

## تطهير النجاسات - المحاضرة 61 - الفقه - د. منصور بن عبد

### الرحمان الغامدي

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد ينبعها الفقه الميس عالما بالشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبيه الكريم -

00:00:00

وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم هيء لنا من امرنا رشدا واتنا من لدنك توفيقا وسدادا وصوابا اخواني واخواتي هذا هو الدرس السادس عشر من سلسلة دروس الفقه في اكاديمية زاد اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الاكاديمية وان يبارك في -

00:00:50

هذا العلم الذي يقال فيها والذي يسمع فيها اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا العلم حجة لنا لا حجة علينا وان ينفعنا به يوم نلقاه اخواني واخواتي كنا قد تحدثنا في لقاءنا السابق -

00:01:16

عن ازالة النجاسة وقلنا ان النجاسة امر حسي يخالف الحديث الذي يعد امرا معنويا. وذكرنا بعض القواعد نلخصها بشكل سريع قبل ان ندخل في بيان الاشياء النجسة والاشياء الطاهرة. فقلنا مثلا ان -

00:01:31

النجاسة امر حسي وان الحديث امر معنوي وقلنا ان الحديث ورفعه من الامور التعبدية من الامور التعبدية والقربات التي لا يعبد الله فيها الا بما شرعه على لسان رسوله الكريم او في كتابه الكريم سبحانه وتعالى -

00:01:54

بخلاف ازالة النجاسة فهي من الامور العادية التي لا يحتاج لمعرفة المميزات للنجاسة من خلال النصوص الشرعية وانما تزول بكل ما يزيلها مما يخترعه الناس ويحدثونه ومما ورد النص عليه او لم يرد النص عليه اي شيء يزيل النجاسة فانها تزول -

00:02:21

وذكرنا كون الحديث من الامور التعبدية معنى ذلك انه يشرط النية فيه في الوضوء والغسل والتيمم واما ازالة النجاسة فلا يشترط فيها نية بل لو زالت بدون علم الانسان او بدون تدخل منه اصلا فانها -

00:02:46

تعتبر آمازالة ويعتبر المكان طاهرا وفرقنا بين النجاسة الطارئة على مكان ما فتفسل وتزال وتمسح او غير ذلك. بين النجاسة العينية فتحتاج الى استحالة حتى تزول عين النجاسة وذكرنا ان من امثلة الاستحالة مثلا اضمحلال البول في الماء الكثير الطاهر مثلا -

00:03:04

او من امثلته مثلا حرق الشيء حرق مثلا الغائط مثلا اليابس مثلا آمازالة حرقه فيصير رمادا هذا استحال الى عين اخرى او معالجة مياه الصرف الصحي بالمعالجة الكيميائية وغيرها. حتى -

00:03:27

آمازالة النجاسة منها وتصبح ماء اه يعني حلوا لا تستطيع ان تفرقه عن الماء الحلو الآخر فنقول هذا كذلك يعد اه قد زالت النجاسة. طيب نريد ان نسألكم هنالك في معالجة الصرف الصحي -

00:03:46

ما يسمى اه نصف معالجة او ليست معالجة تامة وانما مرحلة او مرحلتين من مراحل المعالجة بحيث ان المياه تتطرأ او يزول منها النجاسة ولكن ليس بشكل كامل. يبقى رائحة النجاسة في الماء وهذه المياه غالبا لا يستخدم للشرب -

00:04:05

يستخدم مثلا في المزروعات وغيرها. فهل هذا الماء يجوز الوضوء منه؟ نقول لا. لانه بقي فيه رائحة النجاسة واثر النجاسة او ربما في بعضه يبقى لون النجاسة. نقول متى يظهر ماء الصرف الصحي -

00:04:28

اذا وصل الى مرحلة مثل الماء العذب لا تستطيع انك تفرقه. يعني العين المجردة لا تفرق. اذا آن نظرت اليه اذا شربته لم تميذه عن الماء الطهور الاخر نقول هذا الماء اذا انتقل - 00:04:44

بعد هذه المعالجة الى مرحلة الطهارة طيب وذكرنا ما جاءت الشريعة بتغليظه في باب النجاسة وهو غسل بلوغ الكلب ثلاثاً وذكرنا ان بعض اهل العلم جعل نجاسة الكلب من حيث ازالتها كغيره من النجاسات ولكن هذا التسبیع - 00:05:01 لامر صحي وهذا بعض المعاصرین يذكرهاليوم لما حلوا بلوغ الكلب والميكروبات التي فيه قالوا انه فيه فيروسات وميكروبات تبقى تتکاثر لا يزيلها الماء فاحتیج الى اه التراب وتسبیع غسله لاجل ازالة هذه الميكروبات والفيروسات انه هذا الامر امر صحي واي مكان سواء كان لاجل اننا انه نجاسة مغلظة او لاجل كوني امراً صحياً يعني - 00:05:24

نحن نتبع امر النبي صلی الله عليه وسلم اه دون يعني ان نجد في انفسنا غضاظة او حرجاً انه والله اه لماذا اه امروا التسبیح؟ لا الانسان واجب عليه ان يتبع لله سبحانه وتعالى. سواء ظهرت له الحکمة والعلة - 00:05:50

او لم تظهر له الحکمة والعلة يجب على الانسان ان يتبع امر النبي صلی الله عليه وسلم. ولكن نحن نذكر هذا الامر فقط لبيان علاقه هذا النجاسة بالنجاسات الاخرى. نجاسة كلب النجاسات الاخرى. فقد يقال انه نجاسة الكلب مثل النجاسات الاخرى يجعل بكل مزيل وان - 00:06:07

الانسانة اذا ازال نجاسة الكلب بشكل ظاهر فان هذا المكان يعتبر قد ظهر وان كان يجب عليه التسبیح لاجل امر صحته انه لا يأكل مرة اخرى في هذا الاناء الذي فيه هذه الميكروبات وهذه الفيروسات - 00:06:27

فيعني يتضرر بدنه وصحته بسبب هذه الميكروبات والفيروسات او بسبب انه لم يتبع امر النبي صلی الله عليه وسلم بتسبیع غسله وان تكون الاولى بالتراب. فيجب على الانسان ان يتبع امر النبي سواء كانت راجعة هذا الحکمة - 00:06:41 الى امر النجاسة او راجعة الى امر صحي او فيروس او ميكروب الله اعلم بمراد رسوله الكريم صلی الله عليه وسلم طيب وذكرنا ان القاعدة في ازالة النجاسات انها تزول بكل ما يزيلها - 00:06:59

وذكرنا ان ثمة من النجاسات ما خففت فيه الشريعة وهذا راجع الى كون النجاسة في نفسها خفيفة او راجع الى مشقة تكرارها فخففت فيه الشريعة. وايا ما كان فهذه النجاسة جاءت الشريعة بتخفيفها - 00:07:16

فمن ذلك مثلاً المذى نجاسة يكفي فيها النبح ومن ذلك بول الصبي او الجارية اللذين لم يأكلا الطعام لاحظوا انا قيدناه بانهم لم يأكلوا الطعام وقידنا بانه بول وليس بغاز. الغائط يعتبر نجاسة مغلظة. وهذا حقيقة امر معتاد ومعروف دائمًا بنبي ادم - 00:07:37 يجعلون دائمًا اجهزة الغائط ابلغ وأشد في النجاسة من نجاسة البول يدرؤن ان هذا الغائط اشد نجاسة. آآ وهذا كما ذكرنا امر معتاد ومعروف يعرفه الناس بعقولهم وفطحهم فجاءت الشريعة بتخفيف بول الصبي او الجارية الذين لم يأكلا الطعام ونحن ذكرنا ان ما يدخله الانسان في جوفه مؤثر على ما يخرج - 00:08:01

ومنه فلذلك اه لا شك ان كونهم لم يأكلوا الطعام وانهم فقط يعتمدون على حليب وارظاع امهاتهم ان هذا يعتبر اه مؤثراً في هذه النجاسة تخفيضاً مؤثراً في نجاسة البول تخفيضاً والله تعالى اعلم. وذكرنا بان بعض اهل العلم - 00:08:27

فرق بين بول الصبي وبول الجارية بناء على حديث ابي السمح رضي الله تعالى عنه وهذا الحديث فيه كلام وان صح هذا الحديث فلا شك انه حديث صحيح يجب اخذ به - 00:08:46

يجب الاخذ به لكن والله تعالى اعلم انا آآ ان لا الصحيح هو عدم التفريق بين بول الجارية وبين بول الصبي الذين لم يأكلوا الطعام. وان قصة ام قيس بنت محصن حادثة عين - 00:08:56

دللتنا على المعنى المؤثر وجاء فيه بعض الاوصاف غير المؤثرة فمن الاوصاف المؤثرة انها انت بابن لها صغير لم يأكل الطعام. لم يأكل الطعام هذا وصف مؤثر فبال على ثوب النبي صلی الله عليه وسلم هذا وصف مؤثر اللي هو البول على الثوب. طيب كون هذا الذي بال - 00:09:11

الصبي وليس بجاريه هل هو وصف مؤثر ام لا؟ الظاهر والله تعالى اعلم انه وصف غير مؤثر. ولماذا ذكرنا انه غير مؤثر؟ لأن قاعدة

الشريعة في ابواب النجاسات والطهارات لا تفرق بين - 00:09:32  
ذكر والانى والله تعالى اعلم طيب نريد ان نسأل بعض المسائل فنقول اذا وقعت النجاسة على ثوب او مكان ولم تعلم او شككت في مكانها فمثلا وقعت النجاسة على احد اكمامك - 00:09:44

لكن انت لم ادرك ولم تعلم هل هو الكم الايمن او الايسر؟ فوجدت بقطتين مثلا هناك بول وقع على احد الاقمام وهناك عصير انسكب على الkm الآخر. عصير طاهر. فالآن لما تنظر تجد انه والله في بقعة هنا وهنا - 00:10:05

فما هو الواجب عليك في حال الشك ما هو الواجب عليك في حال الشك؟ نقول اذا غالب على ظنك انه والله مثلا في الkm الايمن فيجب انك تفصل الkm الايمن. اذا غالب على ظنك انه في الkm الايسر فيجب ان تفصل الkm الايسر. طيب اذا شككت بنسبة متساوية بحيث انه والله - 00:10:25

عليك ولا ونسينت اي فنقول يجب عليك ان تفصلهما جميعا. طبعا في حادثة الkm هذا الامر يعني يسير لكن احيانا الانسان قد مثلا يشك في موضع النجاسة مثلا آآ في احد الثوبين - 00:10:45

والله هل هذا اه متنجس ولا هذا العصير اللي انسكب؟ كله يرى في بقعة مثلا ملونة ولا يدرى هل ايه اللي فيه البول مثلا وايه الذي فيه العصير مثلا والآن يريد ان يصلى - 00:11:02

فنقول ان كان يغلب على ظنك ان هذا الثوب هو الذي فيه النجاسة فتحتبئه وصلي في الثوب الآخر وهذا كافي وهذا شككت فيجب انك تتحرى وان تنظر فيما يغلب على ظنك وان تتحرى غلبة الظن ان لم تستطع فانك تصلي في الثوب - 00:11:15  
اه الذي كما ذكرنا يعني يغلب على ظنك ان كان الشك والاحتمال متساوي في انك تصلي في ادهما والله تعالى اعلم طيب اذا كانت النجاسة في الكمين جميعا او في الثوبين جميعا يجب ان تجتنبها ويجب ان تفصلهما وتزيل النجاسة منها - 00:11:36

طيب هذه ابرز الاحكام المتعلقة بالنجلسات وازالتها. نريد ان ننتقل بعد ذلك الى حديث اخر وهو انواع النجلسات. انواع النجلسات وانواع الاشياء الطاهرة هل نذكر الاشياء النجسة؟ او نذكر الاشياء الطاهرة؟ هل يحتاج ان نقول مثلا ان الخشب مثلا طاهر - 00:11:52

او ان الكرسي طاهر او ان البلاستيك طاهر او ان الثوب والقماش طاهر او يحتاج ان يعدد النجلسات فنقول ان البول نجس غائب نجس ومثلا دم الحيض والنفاس انه دم نجس الدم المسفوح انه دم نجس - 00:12:18  
ما رأيكم؟ ما الذي يحتاج ان نعدده؟ هل نعدد الاشياء النجسة ام نعدد الاشياء الطاهرة؟ هذا يرجع الى قاعدة قد ذكرناها من قبل وهو ان طالب العلم يحتاج دائما ان يعرف الاصل - 00:12:34

افهموا هذه القاعدة جيدا وهي الاصل. ما هو الاصل في الاشياء هل الاصل في الاشياء انها طاهرة او الاصل في الاشياء انها نجسة بناء على تقريرنا للاصل فاننا نعدد ما يخالف الاصل - 00:12:55

ولعلنا نزيد هذا الامر ان شاء الله تعالى توظيحا ولكن بعد هذا الفاصل العقيقة هي الذبيحة التي تذبح عن المولود تقربا الى الله تعالى وشكرا على انعامه بنعمة الولد وجمهور اهل العلم على انها سنة مؤكدة. وهي كما قال صلى الله عليه وسلم عن الغلام شatan - 00:13:10

وعن الجارية شاة. ويشترط في سنهما ما يشترط في الاضحية بالضأن والمعز. فالضأن ما اتم ستة اشهر فاكثرا والمعز ما اتم سنة فاكثرا. ولا يباع لحمها ولا جلدتها ولا شيء منها. ويتحقق فيها من العيون - 00:13:46

بما يتحقق في الاضحية العوراء العوراء البين عورها والمرجاء البين عرجها والمريضة البين مرضها والهزيلة ووقت ذبح العقيقة يبدأ من تمام انفصال المولود. فلا تصح عقيقة قبله. ويستحب العقيقة في اليوم السابع فان تعذر فيسنهن ذبحها في الرابع عشر - 00:14:06  
فان تعذر انتقالت الى اليوم الحادي والعشرين ويوم الولادة يحسب من السبعة. ولا تحسب الليلة ان ولد ليلا. بل يحسب اليوم الذي يليها. قال صلى الله عليه وسلم كل غلام رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه - 00:14:32  
ويسمى فيه ويحلق رأسه. والعقيقة يؤكل منها ويهدى ويتصدق ولم يرد في ذلك تحديد فكيف ما فعل فجائز؟ ويجوز ان يخرج

اللحم نبيا او مطبوخا والطبخ افضل فهو زيادة في الاحسان وشكرا النعمة - 00:14:54

نعم اعود اليكم بعد هذا الفاصل ونقول ان من المهم لطالب العلم دائما ان يعرف الاصول لأن هذه الاصول تجمع الكثير من المسائل  
تجمع الكثير من المسائل فمثلا لما اقول - 00:15:18

ان الاصل في المعاملات والعقود والشروط هو الحل والاباحة لاحظوا هذه القاعدة تتحدث عن كم شرط؟ عن الاف الشروط انها مباحة  
الا الشرط المحرم الشرط الذي فيه ربا الشرط الذي يؤدي الى الغرض الشرط الذي يؤدي الى النزاع - 00:15:53

هذا لاحظوا انه الان نعدد بعض الشروط المحرمة. اذا تعداد المحرمات يدلنا على ماذا يدلنا على ان الاصل هو الحل  
والاباح طيب الاصل في التعبدات انها تمنع الا ما جاء الشرع - 00:16:13

بتشريعه بوجه معين فإنه يعمل ويتعبد لله وفق هذا الشرع لاحظوا ان قرارنا الاصل فلا يجوز للانسان ان يتبع عبادة مثلا الوقوف  
في الشمس مثلا قائما لو انسان قال انا اريد انا اتعبد عبادة - 00:16:39

الصمت وعدم الحركة والسكون فيبقى في مكانه صامتا ولا يتبع وهذه عبادة بدعاية هذى من عندك العبادات لماذا؟ لأن الاصل في  
العبادات التوقيف والا يعبد الله الا بما شرع طيب هذى تفیدنا فيکم مسألة؟ تفیدنا في رد افالبدع - 00:16:58

عشرات الالاف من البدع التي تحصل والتي قد تحصل والتي بعضها لا نعلمها كلها تردها هذه القاعدة. من احدث في امرنا هذا ما ليس  
منه فهو رد. لذلك طالب العلم عليه ان يعتني بالاصول - 00:17:18

طيب في بابنا هذا وفي حديثنا هذا ما هو الاصل في الاشياء؟ هل الاصل في الاشياء انها ظاهرة فنعدد النجاسات او الاصل في  
الاشياء انها نجسة الا الاشياء التي اعدت الشريعة انها ظاهرة - 00:17:30

ما رأيکم؟ اذا يختلف النظر هنا وهنا. نقول ان الاصل في الاشياء انها ظاهرة وانه يباح الانتفاع منها بكل وجه الا ما جاءت الشريعة  
ببيان نجاسته او عدم الانتفاع منه - 00:17:50

او بياني آآ منعي الانتفاع منه لاجل سواء كان لاجل النجاسة او لاجل امر خارج عن النجاسة لكن نحن نقول الاصل في الاشياء انها  
ظاهرة الاصل من الاشياء انه يباح الانتفاع منها باي وجه من وجوه الانتفاع - 00:18:08

حتى يرد ان هذا الوجه من الانتفاع محرم فيتوقف عند هذا القدر المحرم اذا لاحظتم ايها الاخوة والاخوات العناية بالاصل طيب هذا  
الاصل يفیدنا فيکم مسألة تفیدنا في اكثـر من عشر الاف مسألة ولا مليون مسألة - 00:18:24

ان نقول الله هذا كاس طاهر هذا الجوال طاهر هذا الورق طاهر هذا الزجاج طاهر هذا الخشب طاهر والخ الخ من الوسائل كلها  
هذا الاشياء كل هذه الاشياء ظاهرة - 00:18:39

طيب ما هي الاشياء النجسة اذا نحتاج ان نعدد الاشياء اللي مثلا مثل البول الغائط الميتة الكلب الخنزير مثلا بول وروث ما لا يؤكل  
لحمه هذه اشياء نجسة. طيب الا اننا سوف نذكر الان بعض الاشياء ظاهرة قد يقول انسان لماذا تذكر بعض الاشياء ظاهرة - 00:18:51

وانت قد ذكرت ان الاصل كلها في الاشياء انها ظاهرة. نقول هذه الاشياء نعدد لها قد تتشبه او قد حصل فيها خلاف فتنبه عليها  
تنبه على ظهارتها لاجل رفع هذا الاشتباه - 00:19:14

وازالة هذا الخلاف فتبقى على الاصل من الفوائد التي تفیدنا اذا قررنا الاصل من هو المطالب بالدليل يعني انا مثلا لما اقررت مثلا اه  
ان مني الادمي ظاهر فيأتي انسان يقول لا مني الادمي نجس - 00:19:31

من هو المطالب بالدليل المطالب بالدين الذي يقول انه نجس لماذا؟ لانه قد ذكرنا الاصل الطهارة هات الدليل انت على انه نجس  
لاحظت فاذا ردت على دليلي فمعنى ذلك اني ارجع الى الاصل - 00:19:53

دائما تغير الاصل يفیدنا في معرفة المطالب بالدليل المطالب بالدليل لانه اذا تكاففت الادلة او تم الرد عليها او رفع الاستدلال لوجود  
الاحتمال فاننا نرجع دائما الى الاصل لاحظتم ايها الاخوة - 00:20:07



لما كما جاء في حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قتلوا قتلام الله الا سألهوا اذ لم يعلموا - [00:25:13](#)  
فانما شفاء العين السؤال لما افتى بعض الناس شخصا جريحا اصابته شجة في رأسه افتوه بالغسل فمات من هذا الغسل فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يقر هذا الامر وانكره - [00:25:31](#)

فهذا دلنا على ان هذا الامر منكر وانه في هذه الحالة مشروع التيم من اين اخذنا هذا الامر؟ من تقرير النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هذا يسمى هذا ايها الاخوة والاخوات يسمى السنة التقريرية. يسمى السنة التقريرية. وهذه السنة التقريرية هي غير - [00:25:45](#)

السنة الفعلية والسنة القولية لا شك ان السنة القولية هي اقوى مراتب الدلالة السنن القولية هي اقوى مراتب دل. امر النبي صلى الله عليه وسلم او نهيء او تشريعه هذا - [00:26:07](#)

يأتي في اعلى الرتب السنة القولية واقل منه في الدلالة ولا شك انه سنة تشريعية يؤخذ به لكن اقل منه في الدلالة بمعنى انه يعتوره يحتاج الى تحري يحتاج الى بيان الاوصاف المؤثرة والاواعصاف الغير المؤثرة السنة الفعلية - [00:26:22](#)  
واقل منه السنة التقريرية يحتاج الى بيان الاوصاف المؤثرة والاواعصاف غير المؤثرة بشكل ادق لذلك ابلغ شيء في رأي الانسان وبينه قوله ثم فعله ثم تقريره لاحظتم هذى؟ هذى رتب في التشريع النبوى الكريم يحتاج طالب العلم ان يدرك ان شاء الله تعالى الفرق بينها - [00:26:43](#)

وهذا مبحث حقيقة يدرس في اصول الفقه وهو يؤخذ في سنة النبي صلى الله عليه وسلم وبيان رتبها التشريعية وان اقواء القول ثم الفعل ثم التقرير طيب آآ نعود الى حديثنا عن الاشياء الطاهرة كذلك - [00:27:06](#)

من مثل المني كذلك مثل مليء رطوبة فرج المرأة وهذه الرطوبة اه تخرج او تكون في فرج المرأة وتعلق بالرجل مثلا عند ملاعبته لاهله ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بغضها من الرجل فهذا دليل على - [00:27:24](#)  
اه طهارة رطوبة فرج المرأة. اذا هذه اشياء احبينا ان ننبه اليها الاشياء الطاهرة وربما حصل فيها خلاف او ربما اشتبهت بغيرها من الاشياء لذلك احتجنا الى التنبيه اليها. كذلك من هذه الاشياء الطاهرة - [00:27:43](#)

صقر الهرة والهرة يكثر تطاوفها في البيوت وربما تشرب من هذا الاناء فيبقى بعد شربها شيء. فهل هذا السور طاهر؟ وقد جاء في حديث أبي قتادة رضي الله تعالى عنه - [00:27:59](#)

ان سؤرها طاهر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهرة انها ليست بنجس. انها من الطوافين عليكم. وهذا الحديث رواه ابو داود وصححه الالباني رحمه الله تعالى فكل ما يكثر تطاوفه على الناس مما يشق التحرز منه فانه يكون كالهرة. كل ما يكثر تطاوفه على الناس ويشق - [00:28:11](#)

منه فانه يكون كالهرة والله تعالى اعلم. قد يقول قائل طب الهرة لا يؤكل لرحمها. فالافتراض انها تكون نجسة نقول نعم ولكن هذه من الاشياء التي يشق التحرز منها - [00:28:36](#)

ويكثر تطاوفها في البيوت فلذلك جاء في الشرع التخفيف فيها والله تعالى اعلم. اذا هذه بعض الاشياء الطاهرة التي احبينا ان ننبه اليها وذكرنا ان الاصل في الاشياء الطهارة ونبهنا على هذه الامور لما - [00:28:47](#)

يعني تشبه آآ مثلا مع غيرها من الاشياء النجسة او لاجل انه حصل فيها خلاف فلذلك احتج الى التنبيه اليها. طيب نريد ان ننتقل بعد ذلك الى شيء من اه - [00:29:08](#)

النجسات والطهارات وفيه تفصيل الا وهي الدماء. الدماء تنقسم الى انواع فمنها دماء الانسان ودماء الحيوان وفيها تفصيل وسوف نبين ان شاء الله تعالى في هذا التفصيل الفرق بين هذه الدماء وما هو الطاهر منها؟ وما هو النجس ان شاء الله تعالى؟ ولكن بعد هذا الفاصل القصير - [00:29:23](#)

اعلم ان الصبي امانة عند والديه وقلبه جوهرة ساذجة وهي قابلة لكل نقش. فان عود الخير او الشر نشأ عليه وشاركه ابواه ومؤبديه في ثوابه او عقابه. فينبغي ان يصونه ويؤدبها ولا - [00:29:50](#)

يعوده التنعم واسباب الرفاهية. فيضيغ عمره في طلبها اذا كبر كلمات قصيرة تحمل بين طياتها تنببيها وتحريرا خطيرا. وتوجه حواسنا ومداركنا الى دورنا الحقيقى الذي سنحاسب عليه. كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته. فمن اهم ادوارنا الجديرة به - 00:30:33  
اهتمامنا في هذه الحياة التركيز على مسؤوليتنا تجاه رعيتنا. فاللباب والامهات لهم الاثر الاعظم بعد الله في مستقبل الابناء والاجيال.  
لذلك خصهم النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر فقال والرجل راع في اهلة وهو مسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها.  
ومسؤولة عن رعيتها - 00:31:05

اہ ان الابناء زهرة الحياة وقرة اعين الاباء والامهات وبصلاحهم ودعائهم ترفع الدرجات في الآخرة ولكن يجب ان ندرك ان ذلك مرهون بحسن تربيتهم. وصلاح نشأتهم. فهنا كان لزاما علينا البحث عن ابرع الطرق وأفضل الاساليب في التربية والتوجيه - 00:31:35  
ليكون اباونا في قابل ايامهم مصدر بر وسعادة لنا وساعد خير وبناء للمجتمع الانسانية نعود اليكم بعد هذا الفاصل نرجع الى الحديث عن اقسام الدماء وكنا قد ذكرنا قبل الفاصل ان الاصل في الاشياء الطهارة - 00:32:04  
الا بعض الاشياء النجسة ونحتاج الى تعدادها وبيانها ثم ذكرنا بعض الاشياء الطاهرة واحتاجنا الى ذكرها لأنها قد تتشبه في نظر الانسان اشياء نجسة فاحتاجنا الى التنبيص على طهارتها وان كان ذكرنا ان الاصل في الاشياء الطاهرة فهي موافقة للاصل او انه حصل فيها خلاف فاحتاجنا الى الترجيح فيها - 00:32:43

نريد ان ننتقل الان الى اقسام الدماء وبيان هل الدماء نجسة ام طاهرة؟ فنقول ان الدماء تقسم الى قسمين. اول شيء دماء الانسان والامر الثاني دماء فعند حدثنا عن دم - 00:33:07

الانسان فاننا يحتاج كذلك ان نفصل فيه ودم الانسان ينقسم الى قسمين اولا دم الحيض والنفاس ودم الحيض والنفاس نجس باجماع اهل العلم وقد جاء في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:24  
وجوب تطهيره وتتنظيفه فقد جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قال اغسلي عنك الدم وصلي في قصة فاطمة بنت ابى حبيش رضي الله تعالى عنها. اغسلي عنك الدم وصلي - 00:33:43

وجاء في حديث اسماء رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحده ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه وتصلي فيه عن دم الحيض يصيب الثوب. لا قال تحته ثم تقرصه بالماء. تقرصه بالماء اي أنها - 00:33:56  
القرص معروف انه الفرق هذا القرص معروف مثل قرص الانسان يقول قرص الانسان نوع من يعني ايه الفرق الذي يكون باصعبين تحته ثم تقرصه بالماء حتى يزول اه دم الحيض هذا واثره تحته ثم تقرصه بالماء ثم تفسله او تنظحه وتصلي فيه. اذا - 00:34:14

لابد ان يزول اه عين الدم هذا دم الحيض والنفاس من ثوب المرأة حتى تصلي في هذا الثوب وقد جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض - 00:34:39  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذني فرصة من مسک فتطهري بها فقالت كيف اتطهر بها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله تطهري بها استحق النبي صلى الله عليه وسلم ان يصف لها - 00:34:57

صفة تطهير الموضع من اثر الحيض والنفاس لأن هذا التطهير آآفي هذا الموضع واجب مثل تطهير الرجل والمرأة من نجاسته البول والغائط تطهير هذا الموضع واجب بعد الحيض والنفاس - 00:35:12

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال خذني فرضا من مسک فتطهري بها فقالت كيف اتطهر بها؟ فقال النبي سبحان الله تطهري بها استحق صلوات الله وسلامه عليه ان يبيّن لها كيف - 00:35:32

طريقة التطهير بها فقال فقالت كيف؟ فاجتبتها ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها وقالت لها تتبعي بها اثر الدم تبعي بها اثر الدم. اي ان المرأة يجب عليها ان تأخذ شيء اما قطن او غيره. فتتبع به اثر الدم - 00:35:42  
في جسدها فتنظف ذلك الاثر حتى يزول اثره مثل ما يفعل الانسان سواء كان ذكر او انثى في بوله وغائطه ويجب ان يظهر هذا الموضع من هذه النجاسته اذا هذا يدلنا على ماذا؟ على نجاسته دم الحيض والنفاس - 00:36:01

طيب قد يقول قائل ما حكم الدماء غير دم الحيض والنفاس؟ مثلاً دماء الجراحات انسان جرح مثلاً في يده او في قدمه هل هذا الدم دم نجس ام لا؟ الحقيقة هذه المسائل - 00:36:18

من المسائل التي اختلف فيها اهل العلم اختلافاً كبيراً قال بعض اهل العلم بنجاسته هذا الدم وقال بعض اهل العلم بطهارته والانسان حقيقة اذا استطاع انه يتحرز من هذا ويظهر هذا الدم - 00:36:31

اذا كان هذا الامر ميسوراً له ويتيسر له فانه يعني يخرج من هذا الخلاف ويقوم بهذا التطهير. ولكن الصحيح والله تعالى اعلم انه اذا شق على الانسان او تحرز منه او لم يدرى يدرى عنه او انه لم يتيسر له - 00:36:46  
فان الصحيح والله تعالى اعلم ان يقال ان هذه الدماء اه طاهرة غير دم الحيض والنفاس. لو الانسان فيه جرح مثلاً او اصاب ثوبه دم من جرح مثلاً فهل يصلى في هذا الثوب - 00:37:02

انك تغسل خروجاً من هذا الخلاف هذا طيب خصوصاً ان الخلاف قوي في هذه المسألة. اذا لم يتيسر لك فيجوز لك ان تصلي فيه باعتبار ان دم الانسان غير دم الحبيب والنفاس - 00:37:15

ظاهر. ما الذي دلنا على ان هذا الدم ظاهر نقول ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يصلون في جراحاتهم مثلاً في مغازبهم كانوا لا شك يصيّبهم يعني الدماء - 00:37:25

في اه ثيابهم و يصلون في جراحاتهم. فهذا يدلنا على ان هذا الدم الذي يصلون فيه انه ظاهر لانهم لم يعني يؤمر في غزوهم مثلاً لم ينصل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امرهم في الغزو بان يتطهروا من هذه الدماء وان يغسل - 00:37:39

كل واحد ثيابه في هذه الغزوة قبل ان يصلى. كون هذا لم يؤثر مع وجود الداعي له. كون هذا لم يؤثر مع وجود الداعي له ركزوا على قولنا مع وجود الداعي له. لأننا سوف نبين ان شاء الله تعالى - 00:38:00

ان العدم المجرد ليس بدليل ولكن اذا وجد الداعي له فانه ينتقل من رتبة العدم المجرد الى رتبة الترك والترك نوع من انواع العمل والعمل سنة فعلية عملية فاذا كون النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمرهم مع وجود الداعي - 00:38:15

ومعه تكرره في غزوات النبي صلى الله عليه وسلم وغازبهم ولم يؤثر عنهم رضي الله تعالى عنهم كانوا يغسلون جراحاتهم او يطهرون ثيابهم من هذه الدماء هذا يدلنا على ماذا؟ يدلنا على انه كانوا يصلون في هذه الجراحات وصلاتهم في هذه الجراحات الموجودة واثارها الدماء الموجودة في ثيابهم. يدلنا - 00:38:34

الحمد لله يدلنا على طهارة هذه الثياب وان هذه الدماء لا تعد دماء نجسة والله تعالى اعلم. طيب الامر الثاني اننا نقول من هو المطالب بالدليل على نجاسته هذه الدماء - 00:38:54

اللي هي دماء غير الحبيب والنفاس نقول المطالب بالدليل من يقول انها نجسة؟ لاحظوا الان اننا نرجع لتقرير الاصل نحن قد قررنا من قبل ان الاصل في الاشياء قد قررنا من قبل ان الاصل في الاشياء الطهارة - 00:39:15

اذا نحن نقول ان من يقول بنجاستها هو المطالب بالدليل وهو المطالب ان يثبت انها نجسة طيب تقريرنا لجراحات اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وانهم كانوا يصلون في جراحاتهم - 00:39:31

وفي الثياب التي فيها هذه الدماء من هذه الجراحات هو في الحقيقة تقوية لهذا الاصل ولا نحتاج الاستدلال به لأن الاصل في الاشياء الطهارة ولكن نحن نقوى هذا الاصل بهذا الفعل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:48

طيب ننتقل بعد ذلك الى الحديث عن دماء الحيوان فنقول كذلك دماء الحيوان تنقسم الى قسمين الاول دم ما يؤكل لحمه والثاني دم ما لا يؤكل لحمه ما يؤكل لحمه كذلك انواع - 00:40:05

لاحظوا الان كثرة التقسيمات عندنا تنبهوا لها لو ان انسان منكم ان شاء الله تعالى يأتي في آيلخصها لنا في تلخيص شجري يجعلها مثلاً في المنتدى او في الموقع هذا جيد - 00:40:27

فالآن عندنا تقسيم الاول دم الانسان ودم الحيوان ودم الانسان ينقسم الى قسمين دم الحبيب والنفاس وغير دم الحبيب والنفاس طيب عندنا دم الحيوان دم ما يؤكل لحمه ودم ما لا يؤكل لحمه. طيب ما يؤكل لحمه الان - 00:40:37

فيه انواع الدم المسفوح هذا دم نجس بالاجماع وقد جاء في القرآن الا ان يكون ميّة او دما مسفوها او لحم خنزير فانه رجس الدم المسفوح ما هو؟ هو الدم الذي يسفك عند ذبح البهيمة. هذا الدم المسفوح هذا دم نجس. لذلك نحن ننبه الجزارين مثلا - [00:40:52](#)  
الذين يصيبهم او يصيب ثيابهم هذا الدم المسفوح فنقول يجب ان تغسلوا هذا الدم لانه نجس. تطوير هذا الدم من الذبيحة وآخروجه منها هذا الدمدم دمم مسفوح وهو دم نجس - [00:41:13](#)

طيب الدم الآخر اللي هو الدم الذي يبقى مثلا في العروق او عروق او في اللحم او يبقى شيء من الدماء يلحظها الانسان مثلا عند الطبخ مثلا قد يرى شيء من الدماء او غيرها - [00:41:32](#)

هل هذا دم نجس؟ نقول لا هذا دم ظاهر وهو غير الدم المسفوح. جاء الشريعة نصت قال الا ان يكون ميّة او دما مسفوها. هذا معناه الشيء الباقي - [00:41:47](#)

في جسد اه هذه مثلا الغنة او الابل او البقرة او غيرها. الباقي في جسدها بعد الذبح فانه يكون دما ظاهرا والله تعالى اعلم وما يدل على اه طهارته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ذات يوم يصلى فاتي بسلا جزور فوضع على ظهره - [00:42:01](#)

وهو يصلى صلوات الله وسلامه عليه حتى جاءته فاطمة رضي الله تعالى فطرحت هذا السلع عن ظهره صلوات الله وسلامه عليه وهذا من الاذى الذي كان يلاقيه النبي صلى الله عليه وسلم في مكة في دعوته الى الله سبحانه وتعالى - [00:42:24](#)

ولكن هذا يدلنا على ماذا؟ من الناحية الفقهية في الطهارة والنجاسة يدلنا على ان سلا الجزور انه ظاهر وليس بنجس كما قد ذكرنا من قبل ان بولى وروث ما يؤكل لحمه وان دمه ظاهر ان شاء الله تعالى - [00:42:40](#)

طيب اه ننتقل بعد ذلك الى النوع الثاني وهو دم ما لا يؤكل لحمه دم الحيوان الذي لا يؤكل لحمه. مثلا مثل دم الميّة فهذا الدم نجس والله تعالى اعلم لقوله سبحانه وتعالى قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعمي يطعمه الا ان - [00:42:56](#)

ميّة وهذه الاية تدلنا على تنجيس الميّة فمثلا اه الميّة التي تموت حتى دون نحر مثلا المنخنقة الموقوذة المتربدة النطيرة هذي التي ماتت خنقا هذى دمها فيها يبقى في هذى - [00:43:18](#)

شك انها نجسة ولا شك ان هذا الدم يكون دما نجسا وانه لا يحل للانسان ان يأكل هذه الميّة اه والله تعالى اعلم. طيب اذا دم الميّة يدلنا على انه - [00:43:33](#)

دلتنا هذه الاية على ان دم الميّة نجس الا اننا نحتاج ان نستثنى من الميتات ميتتان دلت الشريعة على اباحة اكلهما ودللت الشريعة على طهارتهما. اباحثك لهما يدل على طهارتهما - [00:43:45](#)

فقد جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احلت لنا ميتتان السمك والجراد اذا الدم موجود في السمك او الجراد هذا يدل على انه ماذا انه مباح وان ميتتهما حلال يحل للانسان اكلها. اذا هذا ملخص الحديث عن الدماء واقسامها - [00:44:03](#)  
دماء الانسان ودماء الحيوان والتفصيل في دم الانسان بين دم الحيض والنفاس وغيره من الدماء وبين دماء الحيوان التي يؤكل لحمها والتي لا يؤكل لحمها ومن المهم للانسان ان يتعرف هذه الاشياء النجسة حتى يظهرها اذا وقعت على ثوبه او على بدنها او في المكان الذي يصلى فيه لان اجتناب النجاسة - [00:44:26](#)

بواجب وشرط من شروط الصلاة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولد ذلك القادر عليه الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:44:47](#)

يأتيك ميسورا يروي غلة الظمان وتعلم الفقه الميسر عاملا للشرع دون تعصب - [00:45:07](#)